Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأحداث ، لتقدم لنا في نهاية الأمر رؤية متكاملة فأوديب يظهر منذ البداية مشغولا بالبحث والتنقيب ، وكان هذا البحث جزء من طبيعته وقدره ، فهو دائما يردد مثل هذه العبارات :

« أهيم بالمعرفة »[1].

« كنت محبا للبحث عن حقائق الأشياء »[2].

« ليس أحب إلي من البحث . . . وما حياتي كلها سوى بحث »[3].

« سأمضي في بحثي عن حقيقتي . . تلك رغبة أقوى مني . . . ولا أحد يستطيع أن يحول بيني وبين رغبتي في أن أعرف من أنا . . ومن أكون »[4]. .

وعندما تطلب منه جوكاستا أن يكف عن البحث عن الحقيقة ، يكون رده : « لا أريد أن أعيش في ضباب ، حتى لو كان الملك ثمنا . . . لقد تركت « كورنث » وعرشها بحثا عن الحقيقة . . والآن ـ وقد كدت أضع يدي على مفتاحها ـ أحجم وأتراجع وأكف ؟. لن يكون ذلك أبدا . . لن يكون ذلك أبدا . . . »[5].

هذه الحقيقة التي تؤرق بال أوديب ، والتي هو بصدد البحث عنها كما يجسمها توفيق الحكيم في داخل البنية المسرحية « تتخذ طابعا خاصا يرفعها عن تجربة أوديب الخاصة ، إلى تجربة الإنسان العامة في بحثه

---

(١) توفيق الحكيم، الملك اوديب، مكتبة الاداب ١٩٥٧، ص ٥٩.
(٢) السابق ص ٥٩.
(٣) السابق ص ٩١
(٤) السابق ص ١٤٤.
(٥) السابق ص ١٤٥.